[119] وهو مسارع لموصوفاته (1)، موفق للسداد في جميع حالاته. وقد روي من طريق آخر أن العباس بن عبد المطلب أخذ جعفرا وأخذ حمزة طالبا وأخذ رسول ا صلى ا عليه واله عليا. وروي من طريق آخر أن أبا طالب قال للنبي صلى ا عليه واله والعباس حين سألاه ذلك: إذا خليتما لي عقيلا فخذا من شئتما، ولم يذكر طالبا (2). 61 - وأخبرني الشيخ الفقيه شاذان بإسناده إلى الكراجكي يرفعه أن أبا جهل بن هشام جاء إلى النبي صلى ا عليه وآله ومعه حجر يريد أن يرميه به إذا سجد رسول ا صلى ا عليه وآله رفع أبو جهل يده فيبست على الحجر، فرجع وقد التصق الحجر بيده، فقال له أشياعه من المشركين: أخشيت (3) ؟ قال: لا ولكني رأيت بيني وبينه كهيئة الفحل يخطر بذنبه (4)، فقال في ذلك أبو طالب رضي ا عنه وأرضاه هذه الابيات: أفيقوا بني عمنا وانتهوا * عن الغي في بعض ذا المنطق وإلا فإني إذا خائف * بوائق في داركم تلتقي (5) تكون لغابر كم عبرة (6) * ورب المغارب والمشرق كما ذاق من كان من قبلكم * ثمود وعاد فمن ذابقي ؟ غداة أتتهم بها صرصر (7) * وناقة ذي العرش إذ تستقي فحل عليهم بها سخطة * من ا في ضربة الازرق غداة يعض بعرقوبها (8) * حسام من الهند ذو رونق وأعجب من ذاك في أمركم * عجائب في الحجر الملصق

_____ (1) في المصدر: وهو مسارع لمرضاته. (2) المصدر نفسه: 34 و 35. (3) في المصدر: أجبنت ؟ (4) خطر الجمل بذنبه: رفعه مرة بعد مرة وضرب به فخذيه. (5) البوائق جمع البائقة: الداهية والشر. (6) الغابر: الماضي. الباقي. والثانى هو المراد هنا. (7) الصرصر من الرياح: الشديدة الهبوب. (8) العرقوب: عصب غليظ فوق العقب. _____